خلاصة تحليلات

المناورات الإيرانيّة الروسيّة الصينيّة في المياه الفنزويليّة

المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

تاريخ الإصدار: 03 آب/ أغسطس 2022

عن المركز

يعمل مركز الاتحاد للأبحاث والتطوير كجهة دعم معرفي ومعلوماتي خاصة بالإعلاميين، ويؤدي وظيفة مواكبة المجريات والتحولات بالتحليلات والمعلومات والتقارير التي تخدم الجهات الإعلامية والإعلاميين لتطوير أداء المهام وإنتاج مادة إعلامية متقدمة ومستندة إلى المعرفة المعمقة والدقيقة والشاملة.

عن الملف

التعريف:

يبحث هذا الملف في أبرز المناورات الروسيّة الإيرانيّة الصينيّة في المياه الفنزويليّة.

النتائج الرئيسية:

- المناورات هي استعراض للقوّة.
- تشير إلى كيفيّة وصول الجيوش المشاركة بالمناورات إلى الولايات المتحدة.
- تشكيل قوّة متعدّدة الأقطاب.

تفاصيل الملف:

النوع: خلاصة تحليلات

عدد الصفحات: 7 صفحات

العام: 2022

كلمات مفتاحية: روسيا ـ الصين ـ إيران ـ أميركا اللاتينية ـ المناورات العسكرية.

كيف يمكنك الحصول على إصداراتنا؟

- هل تعمل ضمن المجال الإعلامي أو مهتّم به؟
- هل تهمّك إصدارات مركزنا؟
- هل تريد أن يصلك إصداراتنا على جهازك؟

تواصل معنا عبر الواتساب على الرقم التالي: 96181791043 لإتاحة الفرصة لك بالدخول إلى منصتنا والاستفادة من إصداراتنا.

خلاصة تحليلات

المناورات الإيرانيّة الروسيّة الصينيّة في المياه الفنزويليّة

3 آب/ أغسطس 2022

مقدمة

من المتوقّع أن تبدأ المناورات العسكريّة الروسيّة الإيرانيّة الصينيّة في المياه الفنزويليّة، في منتصف شهر آب/ أغسطس الحالي 2022. تكمن أهميتها في قرب هذا الحدث من الولايات المتّحدة الأميركيّة، التي طالما نظرت إلى جارتها اللاتينيّة كحديقة خلفيّة تابعة لها. في المناورات المرتقبة مجموعة من الرسائل السياسيّة أراد الحلف الرباعي إيصالها للمرّة الأولى من مسافة قريبة جدًا من الولايات المتّحدة.

تلقّت واشنطن الرسائل بسرعة، وهو ما قرأته وسائل إعلام أميركيّة كتهديد واستعراض للقوّة، يشير إلى كيفيّة وصول هذه الجيوش إلى الولايات المتّحدة. ظهرت المناورات أيضًا كواحدة من أقوى العلامات حتى الآن التي تؤكّد تحالف رباعي (روسيا وإيران والصين وفنزويلا) مناهض للولايات المتّحدة، وسط ترجيحات بانضمام دول أخرى له.

المناورات المرتقبة تؤكّد بحسب تحليلات المراقبين أن أميركا اللاتينيّة ليست حديقة خلفيّة لواشنطن، إنما جزء من تحالف مناهض لواشنطن يبني نفسه في عدّة اتجاهات، اقتصاديًّا وأمنيًّا وعسكريًّا لتشكيل قوّة متعدّدة الأقطاب. بل ذهبت التحليلات إلى أبعد من ذلك للقول إنَّه مقدّمة لأن تقوم دول «بريكس»، بإنشاء عملة احتياطية عالميّة، لتبدأ بالخروج من قبضة الدولار الأميركي، وتتخلّص من النظام المالي العالمي الأميركي – الأوروبي.

تشير التقديرات كذلك إلى أن الصين أصبحت شوكة في خاصرة الولايات المتّحدة، في ظل احتدام التنافس الاقتصادي والعسكري، مع حفاظ كلا الطرفين على مسافة آمنة تمنع تدحرج الأمور إلى مواجهات مباشرة.

بالنسبة لروسيا، رأى المحلّلون أن نقلها لقوّة عسكريّة كبيرة إلى النصف الغربي من الكرة الأرضية (فنزويلا) هو تحدّي عظيم في وجه أميركا. وهي رسالة عسكريّة لواشنطن وحلفائها، على وقع احتدام المواجهات الروسيّة الأوكرانيّة، مفادها أن وجود موسكو في أميركا اللاتينيّة يظل أولويّة بالنسبة لها حتى وهي تواجه ضغوطًا على حدودها.

تتزامن المناورات العسكريّة مع بدء جولة جديدة من المفاوضات بين إيران والولايات المتّحدة بشأن الملف النووي، لتكون بذلك رسالة ذو بعدين: العمق الإيراني داخل أميركا اللاتينيّة، والتلويح بقدرات إيران العسكريّة رغم التفاوض مع واشنطن.

Iran, Russia, China To Run War Drills in Latin America, Adam Kredo, the Washington free beacon, July 5, 2022:

إيران وروسيا والصين تجري مناورات حرب في أمريكا اللاتينية:

تستعد إيران وروسيا والصين لإجراء سلسلة من التدريبات الحربيّة الكبرى في مياه أميركا اللاتينية، في استعراض للقوّة يهدف للإشارة إلى كيفيّة وصول هذه الجيوش إلى الولايات المتحدة.

تظهر المناورات الحربيّة، المعروفة باسم مسابقة Sniper Frontier أن هذه الأنظمة من جميع أنحاء العالم تتوحّد وتستعد للإدلاء ببيان صاخب بأن المنطقة مستعدة لاحتضان القوة متعدّدة الأقطاب.

التدريبات الحربيّة هي واحدة من أقوى العلامات حتى الآن على تحالف أميركا اللاتينيّة المناهض للولايات المتّحدة. في الوقت الذي تعمل فيه الأنظمة على تعزيز العلاقات مع روسيا والصين وإيران.

Las movidas militares de China, Rusia e Irán en Venezuela, ¿un riesgo para Colombia?, María Paula Ardila, July 1 2022:

التحركات العسكريّة للصين وروسيا وإيران في فنزويلا تشكل خطرًا على كولومبيا:

«فيكتور ميجاريس»، أستاذ العلوم السياسيّة والدراسات العالميّة في جامعة «لوس أنديس»: إنه حدث غير مسبوق. شاركت فنزويلا في التدريبات، خاصة مع روسيا، ولكن خارج سياق أميركا اللاتينية؛ هذه هي المرة الأولى التي تتمتع فيها هذه القوى الثلاث (روسيا، الصين، إيران) بإمكانية إجراء تدريبات مشتركة في المنطقة. من الواضح أن هذه علامة على الدبلوماسية العسكرية، إذ ترسل رسالة إلى الولايات المتحدة وكولومبيا مفادها أن فنزويلا لديها هؤلاء الحلفاء.

من غير المعروف على وجه اليقين إلى أي مدى سيرد هؤلاء الحلفاء في حالة نشوب حرب افتراضية مع فنزويلا؛ ومع ذلك، فإنه يبعث برسالة واضحة مفادها أن هذا البلد ليس بمفرده وأن هذه الأنظمة، وجميعها أوروبية آسيوية، لها مصلحة كبيرة في الحفاظ على قدميها في الأميريكتين.

中俄伊等10国将在拉美军演, zhuanlan.zhihu, July 15 2022:

10 دول من بينها الصين وروسيا والعراق تجري مناورات عسكرية في أميركا اللاتينية:

أثارت الأخبار التي نشرتها وسائل إعلام روسيّة قلقًا كبيرًا في جميع أنحاء العالم. بالنظر إلى قائمة المشاركين في هذه التدريبات العسكرية المشتركة، من نافلة القول إن الولايات المتحدة تنظر إلى كل من الصين وروسيا كمنافسين أساسيين.

لكن اليوم، أصبحت الصين شوكة في خاصرة الولايات المتحدة، ولا يخفى على أحد أن الولايات المتحدة تقمع الصين في كل مكان.

بالإضافة إلى ذلك، تعد إيران وفنزويلا شركتين نفطيتين كبيرتين وتخضعان أيضًا لعقوبات أميركيّة. كانت نيكاراغوا ذات يوم دولة دبلوماسية مع تايوان، وأقامت علاقات دبلوماسية مع الصين بعد قطعها مع تايوان. وهذه المرة، تجري الدول العشر تدريبات عسكرية مشتركة في أميركا اللاتينية. لطالما اعتبرت الولايات المتحدة أمريكا اللاتينية "ساحتها الخلفية"، ومن الطبيعي أن تجعل المناورات العسكرية التي تضم 10 دول، الولايات المتحدة غير قادرة على البقاء مكتوفة الأيدي.

صرّح «سكوت»، عضو الكونغرس الأميركي، بأنه يجب على «بايدن» ألا يستسلم في مواجهة إيران وفنزويلا، وأن يستمر في معاقبة هذين البلدين بإجراءات صارمة. ثم طالبت «كوستر» الرئيس الأميركي بعدم المساومة مع الصين وروسيا، واقترحت أن يحافظ على هيمنته في أميركا اللاتينية. كشفت تصريحات «سكوت» عن الوجه الحقيقي للأنشطة الأميركية المتكررة في أمبركا اللاتينيّة، فالولايات المتحدة تريد فقط الحفاظ على هيمنتها في هذه المنطقة.

مناورات عسكرية روسية صينية إيرانية في القارة اللاتينية، حازم فضالة، وكالة أنباء براثا، 7 تموز 2022:

تستعد روسيا والصين وإيران مع عشر دول غيرها، لتنظيم مناورات عسكرية في المياه الفنزويلية في منتصف آب (2022)، ولنا هذه النقاط: هذه المناورات ستكون قرب أميركا (واشنطن)، إذ تبعد عنها مسافة (1800) كم، وهي مناورات لم يحدث مثلها قرب أميركا.

كل هذه الدول بين متحالفة أو نحو عقد التحالفات مع روسيا والصين وإيران. في الوقت الذي تخوض به روسيا حربًا مع (أوروبا) في أوكرانيا؛ فإنَّ روسيا نقلت قوةً عسكرية كبيرة إلى النصف الغربي من الكرة الأرضية (فنزويلا)، وهذا تحدٍّ روسي عظيم بوجه أميركا. إنَّ دول بريكس، ستنشئ عملة احتياطية عالمية، تبدأ بذلك الخروج من قبضة الدولار الأميركي، وتتخلص من النظام المالي العالمي الأميركي – الأوروبي). إذًا، أميركا هاربة من عقر دارها مُحمَّلةً بالخسارات الكبرى، خاضعةً لأفولها وهزيمتها؛ إلى منطقتنا (غرب آسيا)، لعقد (قمة أمن إسرائيل) في السعودية، لتسويق مشروع وهمي خاسر: (النيتو العربي)، ولسرقة نفط الشعوب العربية الإسلامية، وإضعافها.

Iran, China and Russia prepare for military manoeuvres in Latin America, María Cerdán, July 7 2022:

إيران والصين وروسيا تستعد للمناورات العسكرية في أميركا اللاتينية:

تعد دولتا أميركا اللاتينيّة (فنزويلا ونيكاراغوا) مفتاحًا لتأسيس النفوذ الروسي والصيني في القارة لسببين: قربهما من الولايات المتحدة واستعدادهما للتعاون مع هذه الدول.

هذه ليست المناورات الأولى التي تقوم بها إيران والصين وروسيا في المنطقة. فقد بدأ التحالف بالفعل في عام 2019 بمناورات بحريّة مشتركة في المحيط الهندي، تحت اسم «حزام الأمن البحري»، حاولوا من خلالها تعزيز المراقبة والأمن في المنطقة.

وتكرّرت العمليّة في وقت سابق هذا العام في نفس المكان وتحت نفس الاسم «حزام الأمن البحري 2022». وشاركت 11 سفينة تابعة للبحرية الإيرانية وثلاث سفن روسية وسفينتين صينيتين في العمليات العسكرية.

الهدف، منذ البداية وحتى المناورات العسكرية القادمة، هو نفسه: استعراض القوة العسكريّة في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها، لا سيما في سياق العزلة الدوليّة التي تتعرّض لها موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا. تظل أميركا اللاتينية أولوية بالنسبة للكرملين، حتى مع وجود الغالبية العظمى من قواته المسلّحة في أوكرانيا.

Iran, Russia and China to conduct war drills in Latin America, IFP Media Wire, July 7, 2022:

إيران وروسيا والصين تجري مناورات حرب في أمريكا اللاتينية:

التدريبات الحربية هي واحدة من أقوى المؤشرات حتى الآن على أن تحالف أميركا اللاتينية للحكومات المناهضة للولايات المتحدة يعمل على تعزيز العلاقات مع روسيا والصين وإيران. تم توقيع الاتفاق العسكري وسط حرب روسيا مع أوكرانيا، مما يشير إلى أن الوجود في أمريكا اللاتينية يظل أولويّة بالنسبة لموسكو حتى وهي تواجه ضغوطًا على حدودها.

Iran, China, Venezuela and Russia join hands to send a naval armada to USA's borders, Vedica Singh, tfiglobalnews, July 9, 2022:

إيران والصين وفنزويلا وروسيا تتعاون لإرسال أسطول بحري إلى حدود الولايات المتحدة:

في مواجهة التوترات الإقليميّة المتصاعدة مع الولايات المتحدة، تعاونت ثلاث دول في محاولة لإظهار القوّة للولايات المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، تعرّضت روسيا وإيران والصين لعقوبات غربية بسبب قضايا مختلفة، بما في ذلك الغزو الروسي لأوكرانيا الذي يهدّد وحدة أراضي هذه الأخيرة، وانتهاكات حقوق الإنسان التي شهدتها الصين والبرنامج النووي الإيراني. لذا، فقد تعاونت الدول الثلاث الآن لمواجهة الغرب.

لذا حان الوقت الآن لهذه البلدان لتتباهى بقوتها لعدوها اللدود منذ زمن طويل. هذه الشراكة الاستراتيجية بين إيران وفنزويلا والصين وروسيا ستعطي رداً مناسباً للولايات المتحدة، التي تعلن نفسها على أنها «ممثل الله على الأرض»، الأشخاص الذين ليس لديهم مسؤوليات – مصالح فقط.